

## جدول تدفقات الخزينة

تمهيد: يعتبر جدول تدفقات الخزينة من القوائم المالية التي تعطي صورة واضحة للمسير المالي من اجل اعطاء تقييم لمدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال وكيفية استخدامها.

### القسم الأول: مفهوم جدول تدفقات الخزينة

#### أولاً: تعريف جدول تدفقات الخزينة:

هناك عدة تعاريف لجدول تدفقات الخزينة، وأبرزها:

جدول تدفقات الخزينة هو ذلك الجدول الذي يتم عرضه من اجل تمكين المؤسسة من تقييم قدرتها على التحكم في تسيير الخزينة وما يعادلها اثناء الدورة المحاسبية ويعرف أيضا بأنه وسيلة من الوسائل الدقيقة المستعملة في الحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخدامها بالاعتماد على عنصر الخزينة الذي يعتبر المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على نجاعة التسيير المالي للمؤسسة

ويعرف أيضا بأنه الجدول الذي يبرز الحركة التي تبين ادخال واخراج السيولة إذ يسمح بإظهار أسباب تغيير الخزينة ومكونات هذا التغيير بأسلوب مفصل.

#### ثانياً: أهداف جدول تدفقات الخزينة:

هناك العديد من الاهداف التي يحققها جدول تدفقات الخزينة وعلى رأسها توضيح الاسباب الرئيسية الى أدت الى التغيير في الخزينة خلال دورة محاسبية، ويمكن ابراز أهم هذه الاهداف من خلال النقاط التالية:

- إبراز مصدر التدفقات النقدية الداخلة التي تحصلت عليها المؤسسة خلال دورة معينة
- إظهار كيفية استخدام التدفقات النقدية الخارجة
- إظهار التغيير الذي حصل في الخزينة خلال دورة محاسبية
- إظهار مدى مساهمة كل وظيفة في تغيير الخزينة
- توضيح طريقة تمويل خزينة الاستغلال لمجموع الاستثمارات سواء كانت مادية او معنوية او مالية
- إبراز تطور التمويل الخارجي وايضا مدى قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها عن طريق تدفق الخزينة للاستغلال.

ولقد تطرق النظام المحاسبي المالي للمصادر الاساسية لسيولة الخزينة من خلال الفصل الرابع أبرزها

ما يلي:

- التدفقات النقدية التي تولدها الأنشطة العملية أي الأنشطة التي تتولد عنها منتوجات، وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة لا بالاستثمار ولا بالتمويل.
- التدفقات المالية التي تولدها أنشطة الاستثمار أي عميات سحب اموال لاقتناء قيم ثابتة طويلة الأجل وتحصيل أموال عن بيع أصول طويلة الأجل.
- التدفقات الناشئة عن أنشطة تمويل تكون نتيجتها تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض.
- تدفقات أموال متأتية من فوائد وحصص أسهم تقدم كل على حدى ويتم ترتيبها بشكل دائم من سنة مالية لأخرى في الأنشطة العملية للاستثمار أو التمويل.

ثالثاً: أسس بناء وتشخيص جدول تدفقات الخزينة:

يتم بناء جدول تدفقات الخزينة وذلك حسب طبيعة الأنشطة الخاصة بالمؤسسة بحيث توجد هناك ثلاثة أقسام رئيسة من التدفقات وهي:

1\_ وظيفة الاستغلال من خلال الأنشطة التشغيلية: تنتج هذه العمليات عن نشاط الاستغلال وخارج الاستغلال بحيث يوفر تدفق الخزينة المرتبط بالنشاط اشارة هامة حول طاقة المؤسسة لمواجهة تسديدات ديونها ودفع أقساط الأرباح للمساهمين وأيضا المباشرة في استثمارات جديدة وذلك بدون الاعتماد على التمويل الخارجي وتضم وظيفة الاستغلال من خلال الأنشطة التشغيلية العناصر التالية:

- التحصيل المقبوض من الزبائن.

- التحصيلات الاخرى والتي تضم حساب 74.

- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين.

- المبالغ المدفوعة لمعاملين اخرين.

- فوائد ومصاريف مالية أخرى.

أما تدفقات خارج الاستغلال فهي العمليات التي لا تخص النشاط العادي للمؤسسة كالنواتج والتكاليف الاستثنائية والنواتج المالية المحصلة... الخ.

2\_ وظيفة الاستثمار من خلال العمليات الاستثمارية: وهي عبارة عن الأنشطة المتعلقة بالحصول أو التخلص من الموجودات طويلة الاجل اضافة الى الاستثمارات الأخرى، وتشمل عمليات تسديد اموال من اجل اقتناء استثمار وتحصيل للاموال عن طريق التنازل عن أصل طويل الأجل وتتضمن هذه التدفقات المقبوضات والمدفوعات الناتجة عن:

(+) التحصيلات الناتجة عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية؛

(+) التحصيلات الناتجة عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية؛

(+) الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال؛

(+) الحصص والاقساط المقبوضة من النتائج المستلمة؛

(-) تسديدات الحيازة للقيم الثابتة المادية والمعنوية وتمثل التغير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة

المالية اضافة للقيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية؛

(-) تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية وتمثل التغير في القيم الثابتة المالية بالإضافة الى القيمة المحاسبية

الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المالية.

3\_ وظيفة التمويل المرتبطة بعمليات التمويل: وتشمل الأنشطة التي لها علاقة بحركة القروض ورأس المال سواء بالنقصان أو بالزيادة ومكافئات رأس المال المدفوعة وحركة التسبيقات ذات الطبيعة المالية، بحيث تعمل هذه التدفقات على تحديد مصادر التمويل سواء الداخلية أو الخارجية ومختلف المدفوعات المتعلقة بذلك كتوزيع الارباح وتسديد القروض... الخ، وتتكون عمليات التمويل من:

- المقبوضات الصافية لرأس المال وهو يعكس التحصيل الناتج من اصدار الأسهم؛

- المدفوعات الصافية للقروض وتمثل في التغير في حساب 16 القروض والديون المماثلة؛

- الأرباح الموزعة وتتمثل في الحصص والتوزيعات التي يتم القيام بها وتتمثل في الحساب 12 "نتيجة السنة المالية" غير المسجلة في الاحتياطات؛

من خلال ما سبق نلاحظ أن جدول تدفقات الخزينة يسعى لإظهار طريقة تغير الخزينة من دورة لأخرى وذلك من خلال الوظائف الأساسية التي ذكرناها سابقاً، فهو يظهر كيفية تمويل خزينة الاستغلال لمجموع الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية، حيث يبين تطور التمويل الخارجي وأيضا قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها بواسطة تدفق الخزينة للاستغلال.

### القسم الثاني: طرق عرض وتقديم جدول تدفقات الخزينة

أولاً: المراحل الأساسية لإعداد جدول تدفقات الخزينة:

يتم اعداد جدول تدفقات الخزينة بالإعتماد على المراحل التالية:

✓ تحديد التغير في النقدية عن طريق ايجاد الفرق بين رصيد النقدية لأول فترة وآخرها؛

✓ تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية بواسطة تحليل حسابات النتائج الحالية وتحويل الدخل من أساس الاستحقاق الى الأساس النقدي؛

✓ تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية بواسطة تحليل بقية العناصر الموجودة في الميزانية المقارنة؛

وهذه المراحل يتم الاعتماد عليها من خلال المصادر التالية:

❖ ميزانية مقارنة لسنتين متتاليتين من أجل تحديد مقدار التغير في الاستخدامات والموارد وحقوق الملكية لأول المدة وآخر المدة؛

❖ جدول حسابات النتائج للسنة الجارية من أجل تحديد مقدار صافي الربح وزيادة النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية؛

❖ معلومات تفصيلية إضافية أخرى من أجل تحديد كيفية استخدام النقدية خلال الفترة.

ثانياً: طرق اعداد جدول تدفقات الخزينة

1\_ الطريقة المباشرة: في هذه الطريقة يتم تجاهل صافي الربح ويتم تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية بواسطة تنزيل المبالغ النقدية المدفوعة للموردين والمصاريف النقدية التشغيلية من المقبوضات النقدية المحصلة من العملاء ومن أنشطة تشغيلية أخرى غير متكررة كعوائد الاستثمار والفوائد الدائنة ويكون جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة التي يوصي بها النظام المحاسبي المالي scf كما يلي:

جدول رقم (01): جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة)

الفترة من ..... إلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	رقم الذات	
			<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</u> التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة

		الضرائب عن النتائج المدفوعة
		تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
		<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية</u>
		المسحوبات عن اقتناء قيم ثابتة عينية أو معنوية
		التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة العينية أو المعنوية
		المسحوبات عن اقتناء قيم ثابتة مالية
		التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية
		الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
		الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الإستثمارية (ب)
		<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</u>
		التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم
		الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
		التحصيلات المتأتية من القروض
		تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
		تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
		تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)

			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

-طريقة حساب العناصر المكونة لصافي التدفقات وفق الطريقة المباشرة:

تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية(= تحصيلات الزبائن= ح/ 70 - ح/ TVA + 709 المبيعات-  $\Delta$  ح/ 41-  $\Delta$  ح/ 445.

+ تحصيلات أخرى= ح/ 74 + ح/ 757 + ح/ 758  $\Delta$  ح/ 487

- مدفوعات للموردين والمستخدمين= ح/ 60 - ح/ TVA + 609 مشتريات + ح/ 61 + ح/ TVA + 62 خدمات خارجية وخارجية أخرى-  $\Delta$  ح/ 401  $\Delta$  ح/ 467 + ح/ 63  $\Delta$  ح/ 42 -  $\Delta$  ح/ 43.

- مدفوعات أخرى لمتعاملين آخرين= ح/ 64 + ح/ 65 -  $\Delta$  ح/ 486.

- فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة= ح/ 66.

- ضرائب على النتائج مدفوعة= ح/ 695 + ح/ ضرائب أخرى عن النتائج-  $\Delta$  ح/ 444.

+ تدفقات الخزينة للعناصر غير العادية= ح/ 77 - ح/ 67.

تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية=

- تسديدات حيازة تقيتات غ ملموسة وملموسة:  $\Delta$  تقيتات ( غ ملموسة وملموسة) + ق م ص للتقيتات غ الملموسة والملموسة.

+ تحصيلات عن التنازل عن تقيتات غ ملموسة وملموسة: سعر تنازل التقيتات غ الملموسة والملموسة

- تسديدات حيازة تقيتات مالية:  $\Delta$  تقيتات مالية + ق م ص للتقيتات المالية.

+ تحصيلات عن التنازل عن تقيتات مالية: سعر تنازل التقيتات المالية.

+ تحصيلات فوائد عن توظيفات أموال: ح/ 76 منتجات مالية

تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية=

+ التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم:  $\Delta$  ح/ 101: رأس مال صادر+  $\Delta$  علاوة إصدار مرتبطة برأسمال الشركة.

- حصص أرباح وغيرها من التوزيعات: ح/ 12: نتيجة صافية للسنة السابقة-  $\Delta$  ح/ 106: احتياطات.

+ تحصيلات من قروض=  $\Delta$  ح/ 16: اقتراضات وديون+ تسديدات الديون خلال السنة المالية.

- تسديدات الديون خلال السنة المالية= القروض الجديدة خلال السنة المالية-  $\Delta$  ح/ 16: اقتراضات وديون.

تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيوليات وأشباه السيوليات:

تأثير تغير سعر الصرف على الصندوق والودائع والالتزامات ذات الأجل القصير وسهولة التحول لسيولة (توظيفات مالية).

2\_ الطريقة غير المباشرة: يتم فيها تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية بواسطة اجراء تعديلات على صافي الربح المستخرج من حسابات النتائج لأنه معد على أساس الاستحقاق وليس على الاساس النقدي ويكون جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشر كما يلي:

جدول رقم (02): جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة)

الفترة من .....إلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			<p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية</b></p> <p>صافي نتيجة السنة المالية</p> <p>تصحیحات من أجل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الاهتلاكات والأرصدة</li> <li>- تغير الضرائب المؤجلة</li> <li>- تغير المخزونات</li> <li>- تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى</li> <li>- تغير الموردين والديون الأخرى</li> <li>- نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</li> </ul>
			<p>تدفقات الخزينة الناجمة من النشاط (أ)</p>
			<p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</b></p> <p>مسحوبات عن اقتناء القيم الثابتة</p> <p>تحصيلات التنازل عن القيم الثابتة</p> <p>تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)</p>
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة

			بعمليات الاستثمار (ب)
			<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من</u> <u>عمليات التمويل</u> الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغير أموال الخزينة

- طريقة حساب العناصر المكونة لصافي التدفقات وفق الطريقة غير المباشرة:  
تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية = النتيجة صافية للسنة المالية + ح / 68: مخصصات  
اهتلاكات ومؤونات وخ ق  
-  $\Delta$  64: تغير ضرائب ورسوم وم م  
-  $\Delta$  ح / 30، 31، 32، 33، 35: تغير المخزونات  
-  $\Delta$  / 41: تغير زبائن وحسابات مدينة  
+  $\Delta$  / 401: تغير موردين وحسابات دائنة  
- ح / 752 أو ح / 652: فائض أو ناقص القيمة للتنازل عن تثبيبات  
تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية =  
- تسديدات حيازة تثبيبات غ ملموسة وملموسة:  $\Delta$  تثبيبات (غ ملموسة وملموسة) + ق م ص للتثبيبات غ  
الملموسة والملموسة.  
+ تحصيلات عن التنازل عن تثبيبات غ ملموسة وملموسة: سعر تنازل التثبيبات غ الملموسة والملموسة  
- تسديدات حيازة تثبيبات مالية:  $\Delta$  تثبيبات مالية + ق م ص للتثبيبات المالية.  
+ تحصيلات عن التنازل عن تثبيبات مالية: سعر تنازل التثبيبات المالية.  
+ تحصيلات فوائد عن توظيفات أموال: ح / 76 منتجات مالية

تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية=

+ التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم:  $\Delta$  /ح/101: رأس مال صادر+  $\Delta$  علاوة إصدار مرتبطة برأسمال الشركة.

- حصص أرباح وغيرها من التوزيعات: ح/12: نتيجة صافية للسنة السابقة-  $\Delta$  /ح/106: احتياطات.

+ تحصيلات من قروض=  $\Delta$  /ح/16: اقتراضات وديون+ تسديدات الديون خلال السنة المالية.

- تسديدات الديون خلال السنة المالية= القروض الجديدة خلال السنة المالية-  $\Delta$  /ح/16: اقتراضات وديون.